

Distr. General
19 November 2009

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمجلس
الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي
بالي، أندونيسيا ٢٤ - ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة: البيئة في
النظام المتعدد الأطراف

تقرير مرحلي عن الزئبق

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يعرض هذا التقرير معلومات حديثة عن التقدم المحرز بشأن الزئبق، وذلك بموجب مقرر اتخذته مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الخامسة والعشرين هو المقرر ٥/٢٥ ثالثاً. ويتضمن التقرير نتائج اجتماع الفريق العامل مفتوح العضوية المخصص الذي عُقد في بانكوك في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ومعلومات عن التقدم المحرز في إطار الشراكة العالمية بشأن الزئبق.

أولاً - معلومات أساسية

١ - اعتمد مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين المقرر ٥/٢٥ بشأن إدارة المواد الكيميائية، بما في ذلك الزئبق. واتفق المجلس بموجب هذه المقرر على مواصلة العمل الدولي المتمثل في وضع صك ملزم قانونياً بشأن الزئبق، قد يتضمن نهجاً ملزمة قانونياً وطوعية وكذلك أنشطة مؤقتة للحد من المخاطر التي تهدد صحة البشر والبيئة.

ثانياً - الأعمال التحضيرية لعقد المناقشات بشأن صك ملزم قانونياً

٢ - بمقتضى الفقرة ٣٢ من المقرر ٥/٢٥، ثالثاً، طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي عقد اجتماع لفريق عامل مخصص مفتوح العضوية في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ من أجل التحضير لعمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وخاصة لمناقشة أولوياتها التفاوضية وجدول أعمالها وتنظيمها.

٣ - واجتمع هذا الفريق العامل في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في مركز مؤتمرات الأمم المتحدة ببانكوك. وحذر الاجتماع ممثلون لـ ١٠١ حكومة ومنظمة واحدة للتكامل الاقتصادي و٦ منظمات حكومية دولية وعدد من المنظمات غير الحكومية.

٤ - وشكل الاجتماع فرصة للإعداد لبداية سرية للمفاوضات بشأن الصك الملزم قانونياً. واتفق الفريق العامل على صياغة نظام داخلي يُعرض على اللجنة، وعلى العمل الذي ستضطلع به الأمانة تحضيراً للدورة الأولى للجنة، بما في ذلك وضع الخيارات بشأن هيكل الصك وتوصيفات للخيارات بشأن الأحكام الموضوعية.

٥ - وشارك الممثلون أيضاً في الجلسات الإعلامية حول الإمدادات من الزئبق وتخزينه، وتعدين الذهب الحرفي على نطاق ضيق، والزئبق في المنتجات والنفايات. وسوف تُزوّد لجنة التفاوض الحكومية الدولية بالمعلومات في دورتها الأولى التي ستعقد باستكهولم في الفترة من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بالمعلومات التي قُدمت في هذه الجلسات.

٦ - ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع (UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/10) في الموقع الشبكي لبرنامج الزئبق على العنوان التالي: www.chem.unep.ch/mercury/OEWG/Meeting.htm.

٧ - وسوف تستمر عملية المفاوضات بشأن الزئبق طيلة خمس دورات للجنة التفاوض الحكومية الدولية. وستُعقد الدورة الأخيرة قبيل الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في شباط/فبراير ٢٠١٣. وعلى إثر هذه الدورات وفي وقت لاحق من عام ٢٠١٣ سوف يُعقد مؤتمر دبلوماسي يفتح فيه نص الاتفاق للتوقيع. وتضع التقديرات الحالية تكاليف كل دورة من هذه الدورات في حدود ١ ٠٥٠ ٠٠٠ إلى ١ ١٠٠ ٠٠٠ دولار بحسب مكان انعقاد الدورات ومقرها. وبذلك تصل التكاليف الإجمالية المقدرة لدورات اللجنة الخمس وللمؤتمر الدبلوماسي إلى نحو ٦,٥ مليون دولار. وستتم تغطية هذه التكاليف بتبرعات مالية أو عينية تقدمها الحكومات، بما في ذلك الحكومات التي تقدّمت بعروض لاستضافة الدورات. وبالإضافة إلى هذه التكاليف، سوف تُتكبّد تكاليف أخرى تتعلق بموظفي الأمانة وسفر الموظفين، والمساعدة في إعداد الوثائق، والاتصالات، وأنشطة الاتصال، واجتماع المكتب والاجتماعات التحضيرية الإقليمية. وتُقدّر هذه التكاليف الإضافية بنحو ٦ ملايين دولار بالنسبة للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٣.

٨ - وطلب مجلس الإدارة في الفقرة ٣٣ من مقرره ٥/٢٥ ثالثاً إلى المدير التنفيذي أن يدعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال للمشاركة بصورة فعالة في عمل الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية ولجنة التفاوض الحكومية الدولية. ويجري العمل حالياً على عقد مشاورات إقليمية مختلفة لتزويد الحكومات بمثل هذا الدعم من أجل التحضير للمفاوضات.

ثالثاً - الشراكة العالمية بشأن الزئبق

٩ - استهل مجلس الإدارة الشراكات بشأن الزئبق في عام ٢٠٠٥، وأعطيت هذه الشراكات صبغة رسمية في عام ٢٠٠٨ بعد تطوير الإطار الشامل للشراكة. وحدد هذا الإطار هدف الشراكة في حماية صحة البشر والبيئة العالمية من إطلاق الزئبق ومركباته بخفض إطلاق الزئبق إلى أقل حد ممكن والقضاء، إن أمكن وفي نهاية المطاف، على إطلاق الزئبق على نطاق العالم من المصادر البشرية في الهواء والماء والأرض.

١٠ - وثمة حالياً سبعة مجالات للشراكة تم تحديدها وهي تشمل:

- (أ) إدارة الزئبق في تعدين الذهب الحرفي على نطاق ضيق؛
- (ب) التحكم في الزئبق الناجم عن احتراق الفحم؛
- (ج) خفض الزئبق في قطاع إنتاج الكلور والقلويات؛
- (د) خفض الزئبق في المنتجات؛
- (هـ) بحوث انتقال الزئبق في الهواء ومآله؛
- (و) إدارة نفايات الزئبق؛
- (ز) إمدادات الزئبق وتخزينه.

١١ - وتُشجّع الحكومات وأصحاب المصالح الآخرين على الانضمام إلى الشراكة وتنفيذ الأنشطة التي تسهم في العمل الحالي المبين في الفقرة ٣٤ من المقرر ٥/٢٥ ثالثاً. فقد طلب مجلس الإدارة في تلك الفقرة إلى المدير التنفيذي إلى مواصلة العمل الحالي وتعزيزه، كجزء من العمل الدولي بشأن الزئبق، في عدد من المجالات. وحث في الفقرة ٣٥ الحكومات وأصحاب المصالح الآخرين على مواصلة وتكثيف دعمهم للشراكة بتوفير موارد تقنية ومالية، مثل دعم تنفيذ المشاريع القطرية التي تهتم بخفض مخاطر الزئبق وإدارتها.

١٢ - وعُقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري التابع لشراكة الزئبق العالمي في جنيف في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وقام الفريق بتقييم العمل الجاري في مجالات الشراكة لبحث النواتج والأهداف والمعالم المحتملة التي قد تنير السبيل أمام عمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية وجهودها من أجل إبرام صك ملزم قانونياً بشأن الزئبق. ونتيجة لهذا الاجتماع وضع الفريق توصيات على أساس الجهود المحددة في خطط الأعمال الحالية لمجال الشراكة وذلك من أجل تشجيع أعمال شراكة الزئبق في المستقبل. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع في الموقع الشبكي لبرنامج الزئبق على العنوان التالي: www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/PAG1_meeting/PAG1_Meeting_Documents.htm.